

## الفائق في غريب الحديث

هصر أى أضافة وأماله قال اللّـيـث : الهـمـر أن تأخذ برأس شئ ثم تكسره إليك من غير بيـذـنـونـة .

الهاء مع الضاد .

هضب النبي صلى اللّـه عليه وآله وسلم ذكر الصـيـحـة والسـاعـة . قال : فلاعمـرُ إلهك ما يدعُ على ظهرها من شئ إلاّ مات والملائكة الذين مع ربك فأصبح يَطُوفُ فى الأرض قد خَلَّتْ له البلادُ فأرسل السماء تهضبُ من عند العرش . فلعمر إلهك ما يدعُ على ظهرها من مـصـرَعٍ قتيل ولا مـدّـفـنٍ مـيـتٍ إلا شقّت الأرضُ عنه حتى يخلقه من قبل رأسه . وسأله لقيط بن عامر وافرِدُ بنى المنتفق فقال : كيف يجمعنا اللّـه بعد ما مَزَّـقـتـنـا الرياح والبلى والسـبـاج ؟ قال : أنبئك بمثل ذلك إلّـه الأرض أشرفت عليها مـدـرّة بالية فقلت : لا تحيا . ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك أياماً ثم أشرفتُ عليها وهى شـرّـبـة واحدة وروى : شـرّـبـة . ولعمـرُ إلهك لهو أقدَر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأمـواء فتتظنون إليه ساعة وينظر إليكم . قال : يا رسول اللّـه فما يفعل ربنا إذا لقيناه ؟ قال : تُعـرّـضون عليه بادياً له صفحاتكم لا تخفى منكم عليه خافية . فيأخذ ربك بيده غـرّـفـة من الماء فينضح عليكم فأمّـا المسلم فيدع وجهه مثل الرّـيـطـة البيضاء وأمّـا الكافر فتدخـطـمـهـمـثل الحـمـم الأسـود ألا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على أثره الصالحون . ألا فتتطلعون على حوض النار يَطَأُ أَدَدُكم الجمرة ثم يقول : حسّ يقول ربك : وإنّه . ألا فتتطلعون على حوض رسول اللّـه صلى اللّـه عليه وآله وسلم لا يظمّـأ واللّـه نـاهـلـه . فلعمر اللّـه ما يـبـسـطُ أحدٌ منكم يده إلاّ وقع عليها فدَحُّ مُطَهَّرَةٌ من الطّـوفـ والأذى . وتُحـبـسُ الشمس والقمر فلا ترون منهما واحداً